

لكن الأهم هو أنني لم أشعر أنني خفيف الظل (وهو انطباع شخصي جداً كان لدي) بل أشعر بالثقل والهرم من القيام بدور لم أرغب به - فأنا مدير الاستثمار في شركة أرختينا للبريد الجوي ، فرع شركة ايروبوستال التي أسست للخطوط الداخلية . لدي شبكة تصل إلى ثلاثة آلاف وثمانمائة كيلومتر ، تمتص مني ، ثانية بثانية ، ما بقي لدي شباب ومن حرية عزيزة على قلبي . أكسب خمسة وعشرين ألف فرنكاً في الشهر لا أعلم ماذا أفعل بها وكم يضمنيني الإنفاق ، وبدأت أحس بالاختناق في غرفة كدست فيها ألف غرض لن تلمني أبداً وأبدأ بكرهها ما أن تصبح ملكاً لي ، ورغم ذلك أزيدها كل يوم .

لا شك أنني أقدم دون أن أعلم ، أضحية لإله مجهول .
أسكن شقة صغيرة في بناء من خمسة عشر طابقاً ، سبعة فوقي وسبعة تحتي ومن حولي مدينة هائلة من الاسمنت . ربما كنت سأشعر بنفس الإحساس بالخفة لو كنت في قلب الهرم الكبير . ربما كنت سأشعر بنفس الإحساس بالزخات الجميلة التي علي أن أفوم بها . للأسف يوجد هنا فوق ذلك الأرجنتينيون .